الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بكالوريا بيضاء موحدة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية و رياضيات

اختبار بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

المجمر الساعي: ثلاث ساعات ونصف
الدورة الرابعة ماي 2024

نموذج الاجابة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: قارن بين الحدين: التفكير العلمي والتفكير الفلسفي.

الموضوع الثاني:

يقول جيامباتيستا فيكو: «**للعلوم الإنسانية خصائصها؛ فهي علومٌ قائمة بذاتها من حيث الأسس والمنهج**».

دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

«لقد أصبحنا نُنكر وجود العنف، بِسبب ما مَررنا به في حياتنا من خبرات، لذا فإنّ الوَدَاعَة و السلم السائدين في البيئة المحيطة بنا يُغْوِيَانَا بافتراض أنّ و اقعنا الذي نحياه، يمثل الوضع الطبيعي، وأنّ الحياة التي يسود فيها العنف، تعد أمرًا استثنائيا، فنحن نظن أنّ من يضطر إلى تحمل الحرب والإرهاب، لا يَعْتَريه شعور بأنّ ثمة شيء يُزعجه، أي أنّ البعض يحيَا في ظل وضع طبيعي بينما يحيا البعض الآخر في ظل وضع استثنائي طارئ وليس هناك أمر محبب إلى نفوسنا أكثر من الإيمان بعملية المَدَنية والتحضر، التي ننتظر منها أن تقينا الارتداد مُنْتَكسين إلى السلوكيات الهمجية، فهناك باعث معقول حقا، يدفع من قضى فترة طويلة من حياته في سلام، إلى الإيمان بالتأثير المتحضر للتقدم؛ لأنّه لم يمر بما يعد في بقاع أخرى من وقائع الحياة اليومية ولأنّ الحاضر الذي يحياه أكثر سلمًا من الماضي، كما أنّ الحكايات التي يقُصُها المؤرخون، تُسْهم في تعزيز مثل ذلك الشعور بالأمان المنبثق عن تحقيق النظام لأنّ تلك الحكايات تُبرهن للقراء والمستمعين، صحة ما يظنون أنهم يعرفونه على كل حال، حيث تبرهن لهم أن السلام لم يصبح ممكنا اليوم، إلا بسبب تخلي البشر عن عنف الأمس».

يورج باربوفسكي، العنف والانسان، ص 33.

المطلوب :اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

الموضوع الأول:

قارن بين الحدين: التفكير العلمي والتفكير الفلسفي.

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط مجزأة	سلم التنقيط المجموع
طرح المشكلة	**المدخل** : الانسان باعتباره كائن العقل ، كائن المعرفة. اختلاف مجالات المعرفة وتعقيدها باختلاف المجالات الحياتية. **المسار** : أشكال التفكير الانساني تولد عنها أشكالا متعددة من المعارف الانسانية : معرفة علمية، معرفة فلسفية. **المشكلة** : ما الفرق بين العلم والفلسفة؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	أ/ **أوجه الاختلاف :** الاختلاف في الموضوع. الاختلاف في المنهج. الاختلاف في الغاية والنتائج. الاختلاف في اللغة و المنطق و التراكم المعرفي. **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 01.5 01 0.5	04
	ب/ أوجه التشابه : كلاهما استدعاء للمعرفة وتجاوز المعرفة العامية. كلاهما يحمل موضوعا ومنهجا وغاية . كلاهما يعبر عن رغبة الانسان في البحث عن الحقيقة وفهم الوجود و الموجودات. كلاهما ساهم في رقي الانسان وتطور حضارته. **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 01.5 01 0.5	04
	ج/ أوجه التداخل أو طبيعة العلاقة : قضايا العلم ساهمت في ميلاد الفلسفة وتطورها كما عبر لوي التوسير، كما أنها أدت الى ظهور فروع فلسفية جديدة مثل البيواتيقا..... الاشكاليات الفلسفية ساهمت في تطوير العلم من خلال ما قدمته من تساؤلات حول مبادئه ومناهجه ونتائجه ، وهذا ما أدى الى ظهور فلسفة العلم. تبرير طبيعة العلاقة التكاملية بين العلم والفلسفة. **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	03 01	04
حل المشكلة	العلاقة بين العلم والفلسفة هي علاقة تكامل وظيفي بحيث أن كلا منهما يكمل وظيفة الاخر في سبيل تحقيق فهم الوجود بجانبيه المادي و المعنوي. **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	03 01	04

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موجهة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات
#فيلو بوك

الموضوع الثاني:

يقول جيامباتيستا فيكو: «للعلوم الإنسانية خصائصها؛ فهي علومٌ قائمة بذاتها من حيث الأسس والمنهج». دافع عن هذه الأطروحة.

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط: مجزأة	سلم التنقيط: المجموع
طرح المشكلة	☐**الفكرة الشائعة :** شيوع الاعتقاد بأن الدراسات الخاصة بالظواهر الانسانية لا أساس علمي لها. ☐**النقيض :** الطرح المعارض القائل بأن الظاهرة الانسانية تقبل الدراسة العلمية الممنهجة وفق خصوصياتها. ☐**المشكلة :** كيف يمكن لنا الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	☐**أ/ عرض منطق الأطروحة :** يمكن دراسة الظاهرة الانسانية دراسة مكيفة تتوافق وطبيعة موضوعها ، يقول بهذا الطرح إضافة إلى النزعة الوضعية كل من : فونت، واطسن، فرويد، إدوارد جيبون وقديما بن خلدون. ☐**الحجج:** التطور الذي حصل في المنهج التجريبي وتطبيقاته كإطار فني للدراسة وتكييف خطواته مع طبيعة الموضوع وتليين قواعده مع الحفاظ على الروح التجريبية وموضوعاتها، جعل من تطبيقه على الظواهر الإنسانية أمراً ممكنا وواقعاً،ورغم أنه يختلف عما هو في العلوم الفيزيائية نتيجة اختلاف وتباين الموضوعين. اعتماد الظواهر الإنسانية على مناهج علمية في الدراسة لا تقل أهمية عن طرق التجريب في علوم المادة لأن الهدف هو الكشف عن الحقائق ومعرفة علل الظاهرة وأسبابها وهذا ما يدفع الباحث إلى إلتزام الحياد والموضوعية . وضع العلماء لمنهج تاريخي له خطواته المنهجية جعل من التاريخ علما. رغبة الباحثين في تحقيق الدقة والموضوعية، قد مكن علماء النفس من فهم خبايا النفس ومن ثمة تفسيرها تفسيرا علميا وهذا ما أنتج المدارس السيكولوجية المختلفة (ظهور معمل تجريبي في ألمانيا). **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 02 01	04
	☐ **ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم :** يذهب بعض المفكرين و خاصة أصحاب النزعة الروحية أن الظاهرة الإنسانية ورغم أنها تحمل موضوعا وواقعا معينا غير أنها لا يمكن أن تخضعه للدراسة العلمية التجريبية ولا يمكن الحكم على علميته وفق المقياس التجريبي أن العلوم الإنسانية تخضع الى منهج الفهم لا الى منهج التفسير الذي تخضع له علوم المادة الجامدة و الحية، وهذا راجع حسبهم إلى مجموعة من الصعوبات والعوائق الإبستمولوجية التي تحد من بلوغ درجة العلمية في الظواهر الإنسانية تخاطر بطبيعتها عند تطبيقها للمنهج التجريبي لأن ظواهرها ليست مستقلة بل هي أكثر التصاقا بالإنسان وبإرادته وبشعوره، وهو ما قد يفقدها صفة الموضوعية. **النقد :** لكن هذا الطرح المعارض للعلمية في العلوم الإنسانية والرافض لإمكانية دراستها تجريبيا، يعارضه الواقع الذي يقر بان كل بحث علمي تواجهه دائماً صعوبات في بدايته، لكن الرغبة والإصرار مكنتا من تجاوز تلك الصعوبات كما كان الحال مع البيولوجيا، من جهة أخرى ألا يكون العيب في قصور أدوات البحث والذات الباحثة لا في الظاهرة موضوع البحث؟ أما عن عائق الموضوعية الا يمكن القول أن الموضوعية عائق يواجه العلم ككل لا العلوم الإنسانية لوحدها؟ **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01.5 01.5 01	04
	☐ **ج/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية :** أي حجة مؤسسة يهتدي اليها التلميذ. ☐ **الاستئناس بمو اقف العلماء والفلاسفة** ☐ **توظيف أقوال وأمثلة .**	03 01	04
حل المشكلة	☐ ما نخلص إليه بعد هذه الدّراسة التحليلية الاستدلالية أن الظاهرة الإنسانية يمكن إخضاعها للدراسة العلمية التجريبية. لكن بمنهجية تختلف عن كيفية تطبيقها في علوم المادة نتيجة اختلاف طبيعة الموضوعات بينهما، وهو ما يؤكد مشروعية الأطروحة. ☐ **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موجهة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات
#فيلو بوك

الموضوع الثالث:

نص مقتطف من كتاب **العنف والانسان ص 33**، لصاحبه : «**يورج باربوفسكي**».

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط: مجزأة	سلم التنقيط: المجموع
طرح المشكلة	**المدخل:** - الوجود الإنساني بما هو وجود اجتماعي بالطبع -الاجتماع الإنساني وما يقتضيه من تنافر وتجاذب -العنف كظاهرة اجتماعية نالت اهتماما واسعا من قبل الفلاسفة **المسار:** هذا النص المندرج ضمن مبحث القيم يعالج قضية العنف في العلاقات الإنسانية بين الماضي والحاضر، محاولا تقديم موقف حيالها، يرد من خلاله على من يرون في العنف وسيلة يمكن أن تحفظ العلاقات بين الناس (المشروعية المبررة..). **المشكلة:** هل العنف سلوك يتنافى والطبيعة البشرية؟ هل تبني مبدأ اللاعنف يُعد وسيلة للتغيير والبناء؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	أ/ **موقف صاحب النص:** **مضمونا:** يرى يورج باربوفسكي في نصه هذا أن العنف سلوك يتنافى والطبيعة البشرية، وأن السلم والامن والتسامح او اللاعنف نابع عن تخلي الانسان عن العنف وجنوحه الى السلم الذي يساير طبيعته وتقدمه الحضاري، وهو ما يقوض مشروعيته. **شكلا:** «لقد أصبحنا نُنكر وجود العنف، بِسبب ما مَررنا به في حياتنا من خبرات، لذا فإنّ الوَدَاعَة و السلم السائدين في البيئة المحيطة بنا يُغْوِيَانَا بإفتراض أنّ واقعنا الذي نحياه، يمثل الوضع الطبيعي، وأنّ الحياة التي يسود فيها العنف، تعد أمرًا استثنائيا».	01 02 01	04
	ب/ **الحجج:** **مضمونا:** برر صاحب موقفه ببنية حجاجية استقاها من الواقع اليوم من جهة وماضي البشرية من جهة اخرى حيث يرى أن السلام الذي يحياه انسان اليوم راجع الى تجاوزه وانكاره للعنف والنظر اليه على انه سلوك ينافي تحضر الانسان وتقدمه ومن ثمة فهو سلوك استثنائي لا يعبر عن الطبع الإنساني الجانح الى السلام واللاعنف، فالسلام هو ما يتماشى والوضع الطبيعي للإنسان. استند صاحب النص الى ما يسرده التاريخ عبر المؤرخين، والذي ينتهي الى تقوية شعور الانسان اليوم بان الالتجاء الى السلم، باعتباره السلوك المتوافق من دالة التقدم والتحضر البشري يتطلب التخلي عن العنف وتبني ثقافة لاعنفية مسالمة، فالسلام الراهن حسب المؤرخين كما يرى صاحب النص مرده البراء من العنف الذي مارسه الانسان في الماضي. **شكلا:** «لقد أصبحنا نُنكر وجود العنف، بِسبب ما مَررنا به في حياتنا من خبرات، لذا فإنّ الوَدَاعَة و السلم السائدين في البيئة المحيطة بنا يُغْوِيَانَا بإفتراض أنّ واقعنا الذي نحياه، يمثل الوضع الطبيعي، وأنّ الحياة التي يسود فيها العنف، تعد أمرًا استثنائيا، فنحن نظن أنّ من يضطر إلى تحمل الحرب والإرهاب، لا يَعْتَريه شعور بأنّ ثمة شيء يُزعجه...» «كما أنّ الحكايات التي يقُصُها المؤرخون، تُسْهم في تعزيز مثل ذلك الشعور بالأمان المنبثق عن تحقيق النظام لأنّ تلك الحكايات تُبرهن للقراء والمستمعين، صحة ما يظنون أنهم يعرفونه على كل حال، حيث تبرهن لهم أن السلام لم يصبح ممكنا اليوم، إلا بسبب تخلي البشر عن عنف الأمس....»	01.5 01.5 01	04
	ج/ **نقد وتقييم:** وُفِقَ يورج باربوفسكي في نصه هذا عندما قدم موقفا حجاجيا استند فيه الى استقراء ماضي الانسان وحاضره، انتهى من خلاله إلى أن العنف سلوك يتعارض وطبيعة الانسان وينافي تمدنه وتحضره، وأنه ليس سوى استثناء يقع في المجتمع خاصة المجتمعات الماضية. هذا الطرح تؤيده فلسفات عديدة أبرزها فلسفة المصلح الهندي غاندي، وفيلسوف السلام ايمانويل كانط وغيرهم. لكن العنف وإن كان سلوكا سلبيا، الا أن هناك ما يدلل على مشروعيته، وذلك مثلا من أجل تغيير الأوضاع أو فرض النظام في المدينة أو من جهة رد المظالم وارجاع الحقوق الى أهلها. **الرأي الشخصي مع التبرير .**	03 01	04
حل المشكلة	إن حركة التجاذب والتنافر التي تحكم حياة الناس قد تطغى عليها مظاهر العنف و اللاتسامح، فتفتر العلاقات بين الناس، لكن حكمة الانسان وقيميته تكمن في قدرته على مقابلة العنف باللاعنف والسلام ، اي بالحكمة والتسامح كسلوك حضاري **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04

ملاحظة:
تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موحدة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات
#فيلو بوك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بكالوريا بيضاء موحدة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية + رياضيات

اختبار بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة

المدة الساعي ثلاث ساعات ونصف
الدورة الرابعة ماي 2024

نموذج الاجابة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل طابع العلاقة بين الأنا والغير يَحْكُمُه التواصل أم الصراع؟

الموضوع الثاني:

يقول كلود برنارد«إنّ المبادرة الإختبارية تكمن بأكملها في الفكرة (الفرضية) ».

دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث (النص):

«فانفصال العلوم عن الفلسفة لا يعني تعارضهما، بحيث لا زال كل طرف يتغذى من الطرف الآخر وينمو ويتطور بالاستفادة من نتائجه و أبحاثه من غيره، ذلك أنّ كُلًا من التفكيريين الفلسفي والعلمي صادر عن العقل المُتأصل في الطبيعة البشرية، وَلَئِن بَدَت صورتهما متغايرة في مرحلة تاريخية معينة فإنّه لا توجد مجالات بحث وتفكير يحتكرها نمط واحد من أنماط التفكير، وعلى هذا فلا وجود لقطيعة بين العلم والفلسفة، إذْ لا يوجد علم مستقل عن الفلسفة كما لا يقوم فكر فلسفي خارج إطار المعرفة العلمية بحيث استفاد كل منهما من نتائج الآخر، وتاريخ العلم يُثبت أن كل ثورة فكرية أو قفزة علمية جديدة إلا وكانت بانطلاق العلم من مبادئ التفكير الفلسفي والانتهاء إليها.

فالعلاقة بين العلم والفلسفة جدلية بحيث أن العلم يتضمن دائما فلسفة قد تسبقه أو تلحقه، وعلى هذا فللفلسفة مكانتها في الفكر العلمي حتى وإن كان هناك رفض لمضمونها، فإنّ ذلك سيُعِيد بناء أنساقها من جديد».

بلحنافي جوهر، كتاب جماعي؛ حوار الفلسفة والعلم، ص 129.

المطلوب :اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

الموضوع الأول:

هل طابع العلاقة بين الأنا والغير يَحْكُمُه التواصل أم الصراع؟

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	**المدخل** : لا يتحقق الوجود الانساني في طابعه الفرداني أو الجماعي الا من خلال حضور مادي أو رمزي لذوات إنسانية تنشأ بينها علاقات متداخلة. **المسار** : دفع البحث في طبيعة العلاقة بين الأنا والآخر أو الغير إلى إحداث جدل انقسم حياله الفلاسفة والمفكرين إلى من يرى أن علاقة الأنا بالغير تقوم على التواصل والصداقة، وبين من يرى أنها علاقة صراع وتضاد . **المشكلة** : هل علاقة الأنا بالغير تقوم على التواصل والحوار أم أنها تأخذ شكل الصراع والنفور؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	أ/ / **الأطروحة** : يرى الكثير من المفكرين والفلاسفة أن الذات الإنسانية لا تكتمل إلا من خلال ربط علاقة مع الغير، تتأسس هذه العلاقة على التواصل، يقول بهذا: ب• أرسطو، كانط، أوغست كونت، إيمانويل ليفناس، إدغار موران... **الحجج:** - يرى أرسطو أن العلاقة مع الغير تتخذ بعدا إيجابيا يقوم على الصداقة والتعاطف والحب، من منطلق أن الحاجة إلى الغير ضرورة وجودية في إغناء الأنا وتجاوز عزلتها، فالصداقة عنده فضيلة مدنية تنبني على مبادئ ذاتية عقلية وأخلاقية. - أعطى كانط للصداقة بعدا كونيا ارتقى بها إلى مستوى الواجب الأخلاقي ومبادئه المطلقة، فالصداقة عنده تتأسس على الأمر الأخلاقي المطلق كما صاغه كانط. - يرتبط مفهوم الغير عند كونت بمعاني التضحية ونكران أنانية الذات والسعي للعيش والوجود من أجل الآخرين، فنحن مدينون للإنسانية بكل ما نملك من صحة وحياة وثروة وحنان. - **النقد** : إذا كانت العلاقة بين الذات والغير هي علاقة تواصل وصداقة فكيف نفسر الصراعات والحروب التي قامت بين الأمم عبر التاريخ؟ هل تسمح طبيعة الإنسان التَمَلُكية المتولدة عن الأنانية لفكرة إنشاء علائق صداقة وتواصل مع الآخر ؟ **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 01.5 01 0.5	04
	ب/ **الأطروحة** : تتأسس علاقة الذات بالغير على طابع الصراع والذي يتجسد في كل النزاعات والضغائن، يقول بهذا كل من: هيغل، جون بول سارتر. **الحجج:** - أصر هيغل على ضرورة حضور الوعي المُخَالِف من أجل إثبات الوعي الذاتي، فوعيي الذاتي لا يستطيع أن ينهض وينتعش ويزدهر إلا إذا فاز باعتراف صريح يمنحه إياه الآخر، وهذه الرغبة في الاعتراف يَسْتَلُهَا الانسان من موقف الآخر وقراره، ومن خلالها تنشأ جدليات التسلط وصراع الأضداد بين السيد والعبد، فالسيد سيدٌ بفضل العبد والعبد عبدٌ بفضل السيد الذي يجثم على عبوديته - يرى سارتر أن الآخر يمثل الجحيم، فالآخر يشكل خطرا يهدد مقومات وجودي إذ يسلبني حريتي وكياني، فنظرته تضايقيني وتشل إمكاناتي وتجعلني أكتشف خجلي، وهذا ما يشيئني إذ يحولني إلى موضوع وينفيني كذات. - **النقد** : الواقع يثبت أن التفكير السليم للإنسانية هو الذي يميل فيه الانسان الى تأكيد دور الغير كمساهم في بناء الذات والمجتمع من خلال مد رابطة التواصل، يقول هيغو: " إن الجحيم الحقيقي هو العزلة". - **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 01.5 01 0.5	04
	ج/ **التركيب** : كلما أبعد الانسان من دائرة الاختلاف الخلاف كلما استطاع تكوين علاقات ايجابية، فالاختلاف هو الذي يعطي لوجودنا معنى وقيمة، والصراع هو الذي يسلبها منه.. **الاستئناس بأقوال وأمثلة**	03 01	04
حل المشكلة	جدلية العلاقة بين الأنا والغير جذرها الظاهري هو التكامل، والذي يؤسس في إطار ثنائيتي التواصل والصراع. **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	03 01	04

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موجهة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات
#فيلو بوك

الموضوع الثاني:

يقول كلود برنارد«إنّ المبادرة الإختبارية تكمن بأكملها في الفكرة (الفرضية) ». دافع عن هذه الأطروحة.

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط مجزأة	سلم التنقيط المجموع
طرح المشكلة	☐**الفكرة الشائعة :** شيوع الاعتقاد بأنه يمكن الاستغناء عن الفرضية على اعتبار أنها ضرب من الميتافيزيقا والخيال. ☐**النقيض :** الطرح المعارض القائل بأن الفرضية خطوة ضرورية لكل بحث علمي. ☐**المشكلة :** كيف يمكن لنا الدفاع عن هذه الأطروحة؟ وما هي الحجج التي يمكن الأخذ بها؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	☐**أ/ عرض منطق الأطروحة :** الملاحظة والتجربة لا تكفيان في صياغة القوانين العلمية، فالعقل له دور كبير أمام الطبيعة فاعلا وليس منفعلا لأن تشابك الظّواهر يقتضي إعمال العقل، وهذا ما يؤيده كل من: بوانكاريه، بيفردج، كلود برنارد... ☐**الحجج:** الاستقراء لوكان خُلُوًا من عنصر الابتكار والكشف الذي يتمثل في الفرض لما كان خَلِيقًا بأن يُسمى منهجًا، فمهمة العالم لا تقف عند تسجيل الملاحظات والنتائج التي تؤدي إليها التجارب، بل لا بد له من ربط هذه الملاحظات والنتائج وتفسيرها تفسيرا علميا مما يسمح بالتنبؤ بالمستقبل. الوقائع التي تنتقل من وضعها الطبيعي في الخارج إلى ذهن العالِم عبر الحواس تتطلب تفسيرا، لأنها في حد ذاتها ميتة جامدة والعقل هو الذي يهبها الحياة، فالطبيعة خرساء لا تُقدم إجابات جاهزة للعالِم بل يجب عليه أنْ يَسْتَنْطِقَهَا. يرى كلود برنارد أن المنهج السليم هو المنهج الذي يفسح أكبر مجال لحرية الفكر، فالفكرة السابقة أو الفرض كانت وستكون دائما وثبة يقوم بها الذي يبحث عن حقيقة الأشياء، أما وظيفة المنهج الاستقرائي فتهدف إلى تحويل تلك الفكرة السابقة إلى تفسير علمي. ☐ **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01 02 01	04
	☐**ب/ عرض منطق الخصوم ونقدهم :** يرى أعداء الفروض أمثال ماجيندي، دالمبير، توماس ريدْ... أنّ الافتراض مرفوض لأنه يعيق التقدم العلمي، فهو لا يتلاءم مع العمل التجريبي المتميّز بالواقعية. لطالما كانت الفروض عقبة في سبيل العلم وهذا ما يثبته المشهد التاريخي للأبحاث العلمية، فكلما كان البحث بعيدا عن سلطان التخيل كلما حقق غايته المرجوة، الفرضية هي افتراض مسبق، أي أنه يسبق التجربة زمنيا وهنا تتجلى سلبياتها حيث توجه التجربة قهرا نحو نتيجة قد حُددت قِبَلًا، وهنا تظهر الذاتية كعائق ابستيمي أمام البحث العلمي، فالبحث العلمي الموضوعي يعتمد أساسًا على تحرر الباحث من أهوائه وذاتيته، لذلك وقف جون ستوارت مِل موقف الحذر من الفروض ورفض أنْ يعترف بوظيفتها الأساسية في المنهج العلمي، ويرجع ذلك إلى اعتقاده بأنّ مهمة هذا المنهج تنحصر في تقرير القوانين اليقينية. **النقد :** هل هناك قيمة علمية لتكديس الملاحظات والتجارب مهما كان عددها دون تدخل السلطة التأويلية والتفسيرية للعقل؟ ثم نجد أن أعظم الكشوفات العلمية كانت وليدة الخيال والحدس وهما اللبنتين الأساسيتين لعملية فرض الفروض **الاستئناس بأقوال وأمثلة .**	01.5 01	04
	☐ **ج/ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية :** أي حجة مؤسسة يهتدي اليها التلميذ. ☐ **الاستئناس بمو اقف العلماء والفلاسفة** ☐ **توظيف أقوال وأمثلة .**	03 01	04
حل المشكلة	☐ الفرضية تبقى المسعى الأساسي الذي يُعطي لكل بحث تجريبي طابعا فكريا نابعا عن الذكاء العقلي الذي يمتلكه العالِم، وهو ما يؤكد مشروعية الأطروحة. ☐ **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موجهة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

#فيلو بوك

الموضوع الثالث:

نص مقتطف من الكتاب الجماعي **حوار العلم والفلسفة 129** ، كتبت النص : «**بلحنافي جوهر**».

المحطة	عناصر الإجابة	سلم التنقيط مجزأة	سلم التنقيط المجموع
طرح المشكلة	**المدخل:** تمثل الفلسفة نمطا فكريا متميزا، وهو من أقدم أشكال التفكير الإنساني وأكثره قيمة وحضورا عبر تاريخ المعرفة الطويل وقد كانت في الماضي حاضنةً لمختلف العلوم، غير أنّ هذه الاخيرة استقلت عنها في التاريخ الحديث. وقد عرفت قضية علاقة العلم بالفلسفة و التأثير بينهما اختلافا كبيرا بين الفلاسفة. **المسار:** هذا النص للدكتورة الجزائرية بلحنافي جوهر يندرج ضمن مجال فلسفة العلم، وقد جاء لكي يقدم موقفا من قضية العلاقة بين العلم والفلسفة ، من جهة تأثير احدهما على الاخر . **المشكلة:** هل العلاقة بين العلم والفلسفة علاقة تكاملية يتعذر معها الفصل بينهما ؟	01.5 01 01.5	04
محاولة حل المشكلة	أ/ **موقف صاحب النص:** **مضمونا:** ترى صاحب النص أنّ للعلم قيمة في خلق الفلسفة وإبداعها لأفكارها ونظرياتها، فوجود الفلسفة مشروط بوجود العلم.كما أن ازدهار العلم وحركيته مرهون بإستناده على الفلسفة، وهذا مايؤكده طابع العلاقة التكاملية بينهما. **شكلا:** «فانفصال العلوم عن الفلسفة لا يعني تعارضهما، بحيث لا زال كل طرف يتغذى من الطرف الآخر وينمو ويتطور بالاستفادة من نتائجه وأبحاثه من غيره».	01 02 01	04
	ب/ **الحجج:** **مضمونا:** صفة الانفصال التي أصبحت علاقة العلم بالفلسفة تتصف بها، ما هي إلا صفة ظاهرية ينفيها النظر المتمعن في طبيعة هذه العلاقة، والذي معه يُتأكد من أن الفلسفة والعلم لا زال الواحد فيهما يستفيد من الآخر. ما يؤكد هذا التماهي بين العلم والفلسفة هو نقاط التلاقي التي حدها المنطلق الواحد ألا وهو صفة العقل كصفة متأصلة ومبدعة منتجة للمعارف سواء ما كان منها فلسفي أو علمي، وهو ما نستشفه من القراءة التاريخية لمسار العلم والفلسفة الذي يتسم بسمة الإنتاج المعرفي المشترك، فجل النظريات العلمية كان منطلقها فلسفي، في المقابل الفلسفة لا زالت تمارس هوية الترقب على إفرازات العلم. طابع الجدل هو الطابع الذي يرتسم على العلاقة بين العلم والفلسفة، فالحضور والغياب لكل منهما هو نتاج لهذا الطابع الذي نتأكد من خلاله على أن الفلسفة تمرض لكنها لا تموت، فأثرها باقٍ في كل تنظير علمي. **شكلا:** «فانفصال العلوم عن الفلسفة لا يعني تعارضهما، بحيث لا زال كل طرف يتغذى من الطرف الآخر وينمو ويتطور بالاستفادة من نتائجه وأبحاثه من غيره، ذلك أنّ كُلًا من التفكيريين الفلسفي والعلمي صادر عن العقل المُتأصل في الطبيعة البشرية، وَلَئِن بَدَت صورتهما متغايرة في مرحلة تاريخية معينة فإنّه لا توجد مجالات بحث وتفكير يحتكرها نمط واحد من أنماط التفكير....» «فالعلاقة بين العلم والفلسفة جدلية بحيث أن العلم يتضمن دائما فلسفة قد تسبقه أو تلحقه..»	01.5 01.5 01	04
	ج/ **نقد وتقييم:** يمكن القول أنّ صاحب النص ومن خلال إبرازه لنقاط التلاقي والتداخل ومن ثَمّة القول بعلاقة التكامل قد وُفق إلى حد بعيد في طرحه هذا، لكن مهما كانت العلاقة بين الفلسفة والعلم في تقارب فهذا لا يعني أنّهما وجهان لعملة واحدة، فلكلٌ: موضوع ومنهج وغاية ولغة يستخدمها، وهذا ما يُؤكد من جهة أخرى على طابع التمايز والاختلاف بينهما، وما زاد ذلك تِبْيَانًا اختزال أدوار الفلسفة في لحظات الانبثاق العلمي حتى دعا بعض العلماء الى القول بموتها على غرار ستيفن هوكينغ. **الموقف الشخصي مع التبرير .**	03 01	04
حل المشكلة	بالرغم من التمايز الظاهري الذي يطبع أحيانا جدلية العلاقة بين العلم والفلسفة، إلا أنّه لا يمكن القول بانتفاء العلاقة بين هذين الحدين: علم – فلسفة ، فالعلاقة بينهما علاقة تكامل معرفي. **مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.**	02 02	04

ملاحظة:

تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي ولا يحاسب المترشح عن أكثر من ثماني أخطاء لغوية (02 نقاط).

بكالوريا بيضاء موجهة وطنيا
الشعبة: علوم تجريبية ورياضيات

#فيلو بوك